عندما دخل فكرى على والدته يجرى مرتعباً، تركت كل شئ فى يدها يسقط على الأرض واحتوته بين ذراعيها. قفز إلى أعلى يريد أن يخفى رأسه فى صدرها، فابتعدت به عن البوتاجاز المشتعل.

لم لا يتركها زوجها دقيقة واحدة بلا إزعاج. ألا يستطيع وهو الرجل الكبير أن يبقى الولد معه دقيقة واحدة. أعادت وضع الولد على الأرض فى عصبية، وتمنت لو خرجت من باب هذه الشقة بسرعة ولم تعد.

كان المطبخ من حولهما مزدحماً، وقميص النوم الذى لم تخلعه حتى الآن يضايقها. كانت تفكر فى شعرها الذى يجب أن تغسله الليلة مهما كانت الظروف. تعلق الولد فى ساقها وألصق وجهه الساخن فيها. ولم يكن لديها أى «خلق» له.